

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فقال بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: يقال حينئذ: هديت، وكفيت، ووقيت، فتنحسرت له الشياطين، فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟» [1395]. 1217 - ابن عباس رضي الله عنهما قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل» كلمة قالها إبراهيم (عليه السلام) حين أُلقي في النار، وقالها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين قالوا: (إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَجَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [1396]. 1218 - عبد الله بن مسعود: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الطيرة [1397] شرك، وما منذ إلا، ولكن الله يذهب بالتوكّل» [1398]. 1219 - ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعو من الليل: «اللهم أنت رب السموات والأرض، لك الحمد، أنت قيّم السموات والأرض ومن فيهن، لك الحمد، أنت نور السموات والأرض، قولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله لي غيرك» [1399]. 1220 - أبو سعيد الخدري: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «كيف! أنعم وصاحب القرن [1400] قد التقم القرن، واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ»، فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لهم: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا» [1401].